

اعتراضاً على منحه للسيسي كاتب إيطالي يعيد وسام سبق أن أهده إياه فرنسا



الأحد 13 ديسمبر 2020 08:12 م

أعلن الصحفي والكاتب الإيطالي كورادو أوجياس، الأحد 13 ديسمبر/كانون الأول 2020، أنه سيعيد وسام جوقة الشرف الذي منحته إياه فرنسا، احتجاجاً على ما منحه لرئيس عصبة الانقلاب "عبدالفتاح السيسي"، في زيارته الأخيرة لباريس الأسبوع الماضي.

الكاتب الإيطالي أعلن في مقال كتبه في صحيفة لا ريبوبليكا اليسارية الإيطالية، أنه يعتزم الإثنين، الذهاب إلى السفارة الفرنسية في روما لإعادة وسام جوقة الشرف، حسبما أكدت صحيفة Le Monde الفرنسية.

الكاتب قال في مقاله: "في رأيي، لم يكن ينبغي للرئيس ماكرون أن يمنح وسام جوقة الشرف لرئيس دولة كان متواطئاً بشكل موضوعي مع المجرمين الفظيعين، أقول هذا لذكرى يوليو ريجيني المسكين".

يشار إلى أن طالب الدكتوراه الإيطالي يوليو ريجيني يبلغ من العمر 28 عاماً، اختطف في مصر خلال يناير/كانون الثاني 2016، قبل أن يعثر على جثته معذبة ومشوهة بشكل مؤلم في ضواحي القاهرة، في الوقت الذي تتهم فيه روما أربعة أشخاص من قوات الأمن المصري بالتسبب في مقتله.

اعتراض على منحه لعبدالفتاح السيسي

أضاف كورادو في مقاله أن "الطريقة الإجرامية التي تتعامل بها سلطات الانقلاب بدايةً من السفاح "السيسي"، نسميها في أحسن الأحوال انتهاكاً لنظام العدالة، فضلاً عن الشرائع الإنسانية المشتركة، وهذا كله وضع إيطاليا أمام بديل حقيقي للشيطان"، كما قال.

لكن الكاتب الإيطالي أشار في مقاله إلى أن هذه "الخطوة لا تتعارض مع ما يربطه بفرنسا من رابطة عاطفية عميقة"، بصفتها موطن والده، كما قال.

وقد قدم الرئيس ماكرون وسام جوقة الشرف، وهو أرفع وسام فرنسي، الإثنين للسيسي، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قمع حقوق الإنسان الذي يمارس في مصر، وفقاً للمنظمات الإنسانية غير الحكومية.

بحسب وكالة الأنباء الفرنسية فإن تسليم الوسام لم يكن مدرجاً على البرنامج الرسمي للزيارة التي قام بها السيسي، ولا العشاء التكريمي الذي أقيم على شرف المناسبة، التي لم تحضرها ولم تنشر صورها وسائل إعلام فرنسية رسمية، بحسب الوكالة.

وسام "جوقة الشرف" مصادر دبلوماسية فرنسية قالت إن منح وسام "جوقة الشرف"، وهو أعلى تكريم رسمي من فرنسا يقلد به الشخصيات السياسية، يندرج في إطار "المراسم المفروضة" خلال زيارة الدولة.

وذكر موقع المستشارية الكبرى لجوقة الشرف أنه يمكن منح الأجنبي أعلى رتبة من الوسام إذا "قدموا خدمات" لفرنسا أو "شجعوا قضايا تدافع عنها" مثل الدفاع عن حقوق الإنسان أو "في إطار المعاملة الدبلوماسية بالمثل" ومن أجل دعم "السياسة الخارجية لفرنسا".

قضية ريجيني

وتعصف قضية الطالب ريجيني بالعلاقات بين القاهرة وروما، حيث تتهم إيطاليا بانتظام سلطات الانقلاب بعدم التعاون مع المحققين الإيطاليين

فقد أكدت "الغارديان" البريطانية الخميس 10 ديسمبر/كانون الأول أن روما تتهم أربعة أشخاص من قوات أمن الانقلاب، بالتسبب في مقتل طالب الدكتوراه الإيطالي جوليو ريجيني

كما قال ممثلو الادعاء في إيطاليا، الخميس، إنه بعد تحقيقهم في اختفاء وقتل الطالب جوليو ريجيني في القاهرة عام 2016، حددوا أربعة أشخاص من قوات الأمن المصرية كمشتبه بهم في الاختطاف والقتل